بتقدير المضاف اي اني شربة بيضا اوانه
اطلق الشربة على محلها وهي المشربة مجازا من
تسمية المحل باسم الحال انتهى ثم زادها الله تعالى
انسا حيث رات اي ابصرت نسوة بكسر النون
وضمها هو والنساء والنسوان جمع امراة كذا في
المختار وفيه قيل لان كلا من ذلك اسم جمع لا واحد
له من لفظه كالنخل طولا بالنصب على التمييز هن
فعجبت امنة من حضورهن وطولهن وفي رواية
فقالت امنة لهن من اين علمتن بي اي قالت
ذلك على ظن انهن من نساء الدنيا فلما فهمن
ذلك منها ردد ن عليها فقلن لها اي قلن
اثنان منهن لامنة نحن اسية بهمزة مفتوحة
فمهملة مكسورة فتحتية مفتوحة بوزن
فاعلة بنت مزاحم بضم الميم فزاي وبعد
الالف مهملة امراة فرعون القايل تعالى في شانها
وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون
اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني
من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
ومريم بنت عمران التي احصنت فرجها [illegible] عيسى

عليه

عليه السلام وهذا الاسم عبراني ومعناه امة
الله القايل تعالى في شانها ومريم بنت عمران
التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين وكم
من اية شريفة في شانها وقد قيل بنبوتها
كما ذكره الامام النووي رحمه الله تعالى في الاذكار
وانما خصتا بحضورهما هنا لمزيد فضلهما على
نساء العالمين ولانهما من جملة زوجات رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة حفظهما الله
تعالى له من انسان البشر فانتا بكرين اما
مريم فقصتها ظاهرة في القران العظيم واما
اسية فكان من فرعون اللعين كلما اراد قربانها
اشغله الله تعالى بشاغل يمنعه حتى مات ولم
يمسسها وهؤلا الحاضرات معنا الحور العين
جمع حوراء وعينا بالمد فيهما سميا بذلك لبياض
الوانهن وسعة اعينهن وفي الحديث انهن خلقن
من الزعفران قال البغوي رحمه الله تعالى يروى
انه يسطع نور في الجنة قالوا ما هذا قالوا ضحكت
نفر حوراء ضحكت في وجه زوجها ويروي ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)